معجم ما فسره أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) من الألفاظ القرآنية في كتابه "الحجة للقراء السبعة"

الأستاذ المساعد الدكتور
فائزة عباس حميدي
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية

معجم ما فسره أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) من الألفاظ القرآنية في كتابه الحجة للقراء السبعة

الأستاذ المساعد الدكتور
فائزة عباس حميدي
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية

التمهيد:ـ

قبل البدء بالدراسة لابدَّ من تمهيد نبين فيه الأمور الآتية:

١- أهمية كتاب الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي.

٢- منهج الفارسي في كتابه.

٣-معنى المعجم لغة واصطلاحاً.

١ـ أهميته:

يُعد كتاب الحجة للقراء السبعة من الكتب التي تتميز بغزارة التأليف في مسائل اللغة، فضلاً عن تناوله لعلوم القرآن، وهو من أوائل الكتب التي تناولت موضوع القراءات القرآنية وتوجيهها.

وقد عني الباحثون بكتاب الحجة، وأولوه اهتماماً كبيراً، كما بينوا مكانته بين مؤلفات عصره، منها ما جاء في مقدمة التحقيق نقلاً عن ذيل تجارب الأمم ((إنَّ الكتاب ليس له نظير في جلالة قدر واشتهار ذكر))[١] ، وكما جاء في طبقات النحاة واللغويين ((كتاب الحجة في تخريج القراءات السبعة من أحسن الكتب وأعظمها))[٢] فالكتاب بحر لا ينضب لكل طالب علم أراد الإبحار في علوم القرآن وعوالم اللغة؛ ذلك لأنَّ أبا علي الفارسي شخصية علمية موسوعية، فنجده يعرض مسائله ويناقشها مستعيناً بالأدلة العقلية والنقلية،

وتوجيه الأقْوال وتعليلها، وترجيح بعضها على بعض ترجيحاً يعتمد على البحث الدّقيق، وهو بهذا يتناسب وعنوان الكتاب، فالحجة هي الدليل نفسه إذا كان برهاناً أو اقناعاً أو شغباً[٣].

وترجع أهمية الكتاب أيضاً إلى أنَّه يُعدّ شرحاً لكتاب السبعة لابن مجاهد، فقد ذكر ذلك أبو علي في مقدمة كتابه وقال: ((فإنَّ هذا كتاب نذكر فيه وجوه قراءات القرآن الذين ثبتتْ قراءاتهم في كتاب أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد - رحمه الله - المترجم معرفة قراءات أهل الأمصار بالحجاز والعراق والشام، بعد أن تقدم ذكر كل حرف من ذلك، على حسب ما رواه، وأخذنا عنه))[٤].

٢ـ منهجه:

اعتمد الفارسي في كتابه على المنهج الأصولي المبني على النقل والعقل واللغة، وقد عَني بالقراءات عناية كبيرة، فهو يذكر كلَّ آيةٍ ورد فيها اختلاف القراءات بنص ابن مجاهد، ثم يوجه كلّ قراءة ويعللها، وتارة نجده يضعّف وجهاً من الأوجه أو يخطئ قراءة؛ لخروجها عن قياس أو مخالفتها الاطراد، الا أنَّه لم يلزم نفسه باختيار إلا في مواضع تُعدّ قليلة جداً بالنسبة للقراءات التي ذكرها.

وأكثر ما يثير الانتباه عند أبي علي الفارسي هو ظاهرة الاستطراد فكثيراً ما يستشهد لتوضيح معنى آية، أو لبيان مجملها بآية أُخرى من القرآن، أو بالحديث الشريف، أو أقوال الصحابة والتابعين، ثمّ بلغة العرب عارضاً المعاني الحقيقية والمجازية في استعمالات العرب مستشهداً بشعرهم ونثرهم على ما يثبت استعمال اللّفظ في المعنى الذي حمله عليه.

واللغة عند أبي علي لها نصيبها من الاهتمام؛ لأنَّ اللغة عنده ولاسيّما المعنى المعجمي من أدواته المعتمدة في توجيهه للقراءات، فهو يتخذ من الكلمة

المفردة مدخلاً ليصل بها إلى معنى التركيب، ويربط بين المعنى المعجمي وتوجيهاته النحوية والصرفية، والعلاقات والقرائن المسوغة لبيان دلالة الألفاظ.

فقد يذكر المعنى المعجميَّ، ويوضّحه ويقويه باستشهاده بالآيات الكريمة الدالة على ذلك المعنى، وبكلام العرب شعراً ونثراً، كما يستشهد بالأحاديث النبوية الشريفة عند إعطاء المعنى المعجمي للفظة معينة توضيحاً وبياناً لها، وأحياناً يستعين بالقياس لبيان المعنى، وأحياناً يذكر المعنى المعجمي للّفظة من غير تعليق ولا ذكرِ شاهد.

المعجم في اللغة

جاءَ في لسان العرب مادة (عجم): العُجْم والعَجَم خلاف العُرْب والعَرَب،... والعَجم جمع العَجَميّ. والعَجم: جمع الأعْجَم الذي لا يُفْصح ولا يبين كلامه وإن كان عَرَبيّ النّسب، والأنثى عَجْماء، أمّا العَجَميّ فالذي من جنس العَجَم أفصحَ أو لم يُفْصح، والأَعْجم الذي في لسانهْ عجمة، وأعجمتُ الكتابَ: ذهَبْتَ به إلى العُجْمةِ، وأعجمتُ: أبهمتُ، وقَفْلٌ مُعْجَم إذا اعتاص[٥].

وقال ابن جني: (اعلمْ أنّ "ع ج م) إنّما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح، من ذلك قولهم رجلُ أعْجَم، وامرأة عَجْماء: إذا كانا لا يُفصحانِ ولا يبينان كلامهما، وكذلك العُجْمُ والعَجَم، ومِن ذلك قوله عليه السلام: ((جُرْح العجماء[٦] جُبار[٧]))[٨] يراد به البهيمة لأنّها لا تُوَضِّحُ عما في نفسها، ومن ذلك تسميتهم صلاتي الظّهر والعَصْرِ العَجْماوين لّما كانتا لا يفصح فيهما بالقراءَةِ")[٩].

والمعجم: الحروف المقطَّعة سميت مُعجماً؛ لأنّها أعجميّة[١٠]. والاعْجام:

هو تنقيط الحروف للتمييز بين المتشابه منها في الشّكل. نحو (ب، ت، ث، ج، ح، خ،.....) ومن هذه الدلالة جاءت تسمية الحروف الهجائية، بحروف المعجم نظراً لكون النّقط الموجود في كثير منها يزيل التباسها، ومن هذه الدلالة أيضاً جاءت تسمية الكتاب الذي يزيل التباس معاني الكلمات بعضها ببعض وغموضها بـ (المعجم)[١١].

وسميت المعاجم باسم آخر لا شَكَ ولا غموض فيهِ هو (القواميس) مفردها قاموس وأتاها هذا الاسم من تسمية معجم الفيروز ابادي بالقاموس المحيط ومعناه البحر المحيط، أي الواسع الشامل: فلّما كثر هذا المعجم في أيدي المتأخرين، وقصروا جهودهم اكتفوا بتسميته بالقاموس. ثمّ اشتهر هذا الاستعمال حتّى أصبحَ مُرادِفاً لـ (معجم لغوي)، وأطلق هذا الاسم على جمع المعاجم اللغوية الأخرى المتقدمة والمتأخّرة[١٢].

المعجم في الاصطلاح

المعجمات: كتبٌ تَضُمّ بين دفيتها مفردات اللغة. وقال حَسن ظاظا: المعجم بالنّسبة للاستعمال، وعاء تحفظ فيه اللغة وهو بهذهِ المثابة مفروض فيه أن يُنَبّه الباحث على الثّمين والغَثّ من محتوياته، وعلى المفيد والأقل فائدة، وعلى الضروري وما لا لزوم له، وعلى الثابت الأصيل والمشكوك فيه أو المزيف... وهو مسؤول عن حفظ اللّغة وعن تطورّها أيضاً[١٣].

والمعاجم نوعان: معاجم لأغراض عامة ومعاجم لأغراض خاصة، أمّا العامةُ فهي أيضاً نوعان هما: معاجم للمتعلمين وتعتمد الترتيب الألفبائي نسبة إلى اسمي الحرفين الأولين من حروف الهجاء، وهما الألف والباء وأصبح ترتيب الحروف العربية على النحو الآتي: ((أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه، و، ي)).

وهذا الترتيب هو الذي يأخذ به المعجميون والمكتبيّون في يومنا هذا، ومعاجم للمتقدّمين وتعتمد الترتيب الجذري فتتكون المداخل الرئيسيّة للمعجم طبقاً لهذا الترتيب من الجذور فقط أمّا المشتقّات فتندرج تحت الجذر الذي تنتمي إليه على شكل مداخل فرعية(١٤).

والمعاجم الخاصة نوعان أيضاً، معاجم للمتخصصّين وتشمل الترتيب الموضوعي، حيث ترتب مداخل المعجم بحسب الموضوعات، فقد الفت كثير من المعاجم المتخصصّة التي تناولت موضوعات عدّة منها: الإبل، والخيل، وخلق الإنسان، والنبات والشجر(١٥). ومعاجم للمؤلفين وتشمل الترتيب الدلالي حيث تُقسّم المفردات طبقاً لهذا الترتيب في حقول دلالية يعبر كل حقل منها عن قطاع معين من الخبرة الإنسانية، ويحتوي كل حقل من هذه الحقول على جميع الألفاظ التي ترتبط بعلاقة دلالية، و لا ترتب الألفاظ داخل الحقل الدلالي ترتيباً ألفبائياً مثلاً وإنّما ترتب ترتيباً دلالياً أي بحسب قربها في المعنى من كلمة المدخل أو بعدها عنها.

وتهدف المعاجم الدلالية إلى إعطاء المرادفات أو المفردات ذات المعاني القريبة من معنى المدخل أو الكلمات التي ترد على الذّهن حينما تذكر كلمة المدخل(١٦).

المعجم:

باب الهمزة

(أ. ذ. ن)

(آذنَ ـ أذَنَ)

قال شمير بن الحارث(١٧):

فـــلا وأَبيـــكَ خَيْـــر منْـــكَ إِنِّـــي لَيُـــؤْذِنُني الـــتَّحَمْحُمُ والصَّـــهيلُ

قال أبو علي: وليؤذنني: يُقال: آذنته وأذَنْته إذا رددته[١٨].

(يؤمنون)

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ (البقرة/ ٣).

قال أبو علي: قيل: الأمون: الناقة القويّة الظهيرة [١٩]، والأمانة: خلاف الخيانة، والأمن خلاف الخوف[٢٠].

قال ثعلب: أَمُنَ فهو أمين، وهو بمنزلة ظَرُفَ فهو ظريف، وقالوا: أمِنته فهو أمين، فهذا فعيل بمعنى مفعول، فتقول من هذا: امرأة أمين، ومن الأول: أمينة

مثل ظريفة[٢١].

قال النابغة الذبياني[٢٢]:

وكنتَ أمينهُ لو لم تَخُنْهُ ... ولكنْ لا أمانَةَ لليمان

فهذا كأنّه المأمون، أي: أمِنك فخنت. قال حسان بن ثابت[٢٣]:

وأمينٍ حدثتهُ سرَّ نفسي ... فرعاه[٢٤] حفظَ الأمينِ الأمينا

كأنه قال: حِفظَ المؤتَمَنِ المؤتمِنَ، وقالوا: أمّان في معنى الأمين، قال الأعشى[٢٥]:

ولقد شَهِدتُ التَّاجِرَ الْـ ... ـأُمَّانَ مَوْرُودًا شَرَابُهْ

وقال أوس بن حجر[٢٦]:

وعنسٍ أمونٍ قد تعلّتُ متنَها ... على صِفَةٍ أوْ لم يصِفْ ليَ وَاصِفُ

وقال أبو علي: أمُون يمكن أن يكون من الذي هو خلاف الخوف، كأنَّه يؤْمنُ عِثارها في سيرها، أو يؤمن كلالها ووُنِيُّها فيه، ويكون أمون في معنى

مـأمون، أي: غـير مخـوف، كقـولهم: طريـق ركـوب، أي: يُرْكـب، وحَلـوب وقتوب، أي: تحلب وتركب وتُقْتب. ويكون أمون مثل أمين؛ لأنّكَ قد تقول: خانت في سيرها: إذا قصّرت عمّا أراد منها راكبها في المسير[٢٧].

(أَمَانَاتِكُمْ)

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنفال/ ٢٧).

قال أبو علي: يجوز أن يكون لا تخونوا ذوي أماناتِكم، وهو أشبه بما قبله[٢٨].

والعهد كأنّه الأمانة، فأخونكَ عهداً كقولكَ: أخونك أمانة، قال أبو ذؤيب[٢٩]:

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنْ هِيَ لم تَجِدْنِي ... أَخَانَ الْعَهْدَ أَم أَثِمَ الْحَلِيفُ

وقال أبوعلي: ومما يدلّ على تقارب الكلمتين استعمالهم إياهما في القسَم، نحو: عهد الله، وأمانة الله. وتقول: أمِنْتُ الرجل: إذا لم تخفه، آمنُه، قال تعالى: ﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ﴾ (يوسف/٦٤)[٣٠].

وأمِنته وائتمنته إذا لم تخشَ خيانته، قال عزَّ وجل: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (البقرة/٢٨٣). وكقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ (النساء/٥٨)[٣١].

والإيمان: الثقة[٣٢]، وقوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة/ ٦١)، أي: يصدّقهم، كما تقول: أما تؤمن لي بأن أقول كذا وكذا، أي: أما تصدقني؟.

وقال ثعلب: قالوا: رجلٌ أمَنَةٌ: إذا كان يثق بكل ما سمعه[٣٣].

قال أبو علي: فثقته بما يسمعه إنّما هو لأمْنه الكذب في المستمع، وإذا أمِنَ كذِبه فقد صدَّقه، فيجوز في آمن أن يكون من معنى الثقة والتصديق[٣٤].

وقوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (الحجرات/ ١٤)، فنفى عنهم الإيمان، وأثبت لهم الإسلام، فلأنَّ الإيمان على التصديق والثقة، وكأنَّ المعنى: أنّهم، وإن صاروا ذوي سلم وخرجوا من أن يكونوا حرباً بإظهار الشهادتين فإنّهم لم يصدِّقوا ولم يثقوا بما دخلوا فيه، فلم يطابق اعتقاداتهم ما أظهروه من الشهادتين، ولم يوافقه[٣٥].

باب الراء

(ر. ي. ب)

(لا ريبَ)

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة/٢).

قال أبو علي: قال سيبويه: قالوا: أرابَ كما قالوا: ألامَ، أي: صارَ صاحبَ ريبة، كما قالوا: ألامَ، أي: استحقَ أنْ يلام، وأما رابني: جَعَلَ في ريبةً، كما تقول: قطعتُ النخلَ، أي: أوصلتُ إليه القطع واستعملته فيه[٣٦].

وقيل: قد رابني من فلان أمرٌ رأيته منه ريْباً إذا كنت مستيقناً منه بالرِّيبة، فإذا أسأتَ به الظنّ، ولم تستيقن منه بالريبة قلتَ: قد أرابني من فلان أمر هو فيه إرابةً، وقد أربتَ فأنتَ مُريب، إذا بلغكَ عنه شيء أو ظننته من غير أن تستيقنه[٣٧].

وأنشد أبو علي: كأنني أرَبته برَيْب[٣٨].

وقال أبو عُبيدة: لا رَيْب: لا شك[٣٩].

باب الهاء

(هـ د. ى)

(يَهْدِيهِمْ)

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ (النساء/١٧٥).

قال أبو علي: المعنى: يعرِّفهم صراطاً مستقيماً، ويدلهم عليه، وإن شئت قلت: يهديهم إلى صراطه[٤٠].

وقيل: هَدَيتُ العروس إلى بعلها، وتقول أيضاً: أهديتها إليه، وهُدِيَتْ له، وتقول: أهديتُ له هدِّية[٤١].

وبنو تميم يقولون: هديتُ العروس إلى زوجها، جعلوه في معنى دللتها، وقَيس تقول: أهديتها جعلوه بمنزلة الهديَّة[٤٢].

ومما يدلّ على أنَّ الهُدى: الدلالة، أنَّه قوبل به الضلال، نحو قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ (البقرة/ ١٩٨)، أي: من قبل هداه[٤٣].

(الْهَدْيُ)

قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾ (البقرة/١٩٦).

قال أبو علي: يُقال: فلان هديّ بني فلان وهَدْيهم، أي: جارهم يحرم عليهم منه ما يحرم من الهدي[٤٤].

وأهديتُ الهَدْي إهداءً، وأهديتُ الهديّة إهداء، وهديتُ العروس إلى

زوجها هِدَاءً، ويُقال: أهديتها بالألف[٤٥].

ويُقال: نظرَ فلان هدية أمره، أي:جهة أمره، وما أحسن هَدْيه، أي: سَمْته وسكونه، وهديتُ الضالَّة أهديها هِداية، وهديته الدينَ أهديه هُدىً. ورجل مهداء: كثير الهدايا[٤٦].

والمِهْدى: الطبق الذي يُهْدَى عليه، وقال ثعلب: هدّى وأهدى واحد، وأنشدَ[٤٧]:

لقد علمَتْ أمُّ الأُدَيْبر أنّني ... أقولُ لها هَدِّي وات تَذْخَرِي لحمي

قال أبو علي: وواحد الهَدِيِّ هدِيّة، مثل: مَطِيّ ومَطِّية، وأنشد للفرزدق[٤٨]:

حلفتُ بربِّ مكةَ والمصَلَّى ... وأعناقِ الهَدِيِّ مُقَلَّدَاتِ

ملخص البحث:ـ

إنَّ رصد المعنى المعجمي للفظ القرآني هو ملجأ المفسرين واللغويين جميعاً؛ لبيان ما يحيط باللفظ من قرائن ودلالات، وقد حفظ العلماء في حنايا مؤلفاتهم قدراً كبيراً من المعاني المعجمية للألفاظ القرآنية؛ لأن المعاجم العربية خزائن اللغة، وإنَّ اللغويين الذين اشتغلوا بتصنيف المعاجم على اختلاف مناهجها وموضوعاتها وطرائقها قد أسهموا في بناء المعمار اللغوي العربي، وأحاطوا بمفردات اللغة، ومنحوا اللغة ضماناً من الانحراف عن المعيار الصوتي أو الدلالي.

ويندرج هذا البحث في موضوع دراسة إمكانية إضافة معاجم خادمة للغة العربية بعد حصر المفردات القرآنية التي فسرها أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة، فهو من الكتب التي تتميز بغزارة التأليف في مسائل

اللغة (نحو، صرف، صوت، وشعر).

وحشد أبو علي الفارسي في كتابه: (الأدلة العقلية، والنقلية، والبراهين، ومناقشة القضايا واثبات الأحكام).

واقتضت طبيعة البحث أن نمهد له بعد المقدمة بتمهيد ضمّ المحاور الآتية:

١- أهمية كتاب الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي.

٢- منهج الفارسي في كتابه.

٣- معنى المعجم لغة واصطلاحاً.

وجاء المعجم مرتباً وفق ترتيب حروف الهجاء للجذر اللغوي للفظة، وسمينا كلَّ حرف باباً مقسماً على الجذور اللغوية المندرجة تحت ذلك الحرف، ووضعنا تحت كل جذر الأفعال أو الأسماء.

وقد أوردتُ في هذا البحث المقتضب نماذجَ مما تمَّ ضبطها بعد جمع المادة المعجمية في كتاب الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي، لأني آثر أن تجمع المادة كاملة وتظهر بصورتها النهائية إن شاء الله تعالى.

هذا، والله نسأل أنْ يوفِّقنا لخَيرَي القول والعمل، وأن يعصمنا من الفتنة والضلالة والزلل، وأن يختم بالصالحات عند بلوغ الأجل. والحمد لله أولاً وآخراً.

هوامش البحث

(١) ينظر الحجة للقراء السبعة ١/ ١٧ (مقدمة التحقيق).

(٢) طبقات النحاة واللغويين ٢٩٥، والحجة للقراء السبعة ١/ ١٧ (مقدمة التحقيق)، وأبو علي الفارسي، حياته، ومكانته ٢٥٢.

(٣) ينظر لسان العرب ٢/ ٢٢٨، والمصباح المنير ١/ ١٢١، والمعجم الوسيط ١/ ١٥٧.

(٤) الحجة ٥- ٦ (مقدمة الكتاب).

(٥)لسان العرب: ١٢/ ٣٨٥ - ٣٨٩ (عجم).

(٦) العجماء: البهيمة سُميّت عجماء لأنها لا تتكلّم وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم. التهذيب، الأزهري: ٣٩٠/١.

(٧) الجُبار من الدّم: الهَدْرُ، اللسان: ١١٦/٤ (جبر).

(٨) صحيح البخاري: ٣٣٥/٣، سنن الدارمي: ١٩٦/١ (باب العجماء جرحها جُبار).

(٩) سر صناعة الأعراب، ابن جني: ٤٠/١-٤١.

(١٠) التهذيب: ٣٩٢/١.

(١١) المعاجم اللغويّة بداءتها وتطورها: ١١-١٢، ومعجم الفرائد، د. إبراهيم السامرائي: ١٣٧-١٣٨.

(١٢) المعجم العربي نشأته وتطوره: ١٤/١.

(١٣) كلام العرب من قضايا اللغة العربيّة، حسن ظاظا: ١٢١.

(١٤) مجلة اللسان العربي: مج: ١٩: ٢١/١. العدد: ١٩ لسنة ١٩٨٢ عنوان الموضوع ترتيب مداخل المعجم. د. علي القاسمي.

(١٥) العربية والبحث اللغوي المعاصر: د. رشيد عبد الرحمن العبيدي: ١٢٣.

(١٦) مجلة اللسان العربي: مج: ١٩: ١٨/١ العدد: ١٩.

(١٧) الحجة ١٥٠/١، وينظر تاج العروس ٣٤/ ١٦٤.

(١٨) الحجة ١/ ١٥٠. وجاء في المحكم والمحيط الأعظم ١٠/ ٩٦، ولسان العرب ١٣/ ٠ ((آذَنَني الشَّيْءُ: أَعْجَبَني، فاسْتَمَعْتُ له)).

(١٩) الحجة ١/ ٢١٧، وينظر العين ٣٤٤/٢، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٣٠، ولسان العرب ٤/ ٥٥٥، وتاج العروس ١٢/ ٥٦٠،

(٢٠) الحجة ١٥٠/١، وينظر المحيط في اللغة ١٠/ ٤١٣ و أنيس الفقهاء ١/ ٢٤٩.

(٢١) الحجة ١/ ٢١٧. وقال ابن عاشور: الأمين: الذي يحفظ ما عُهد له به حتى يؤدّيه دون نقص ولا تغيير، وهو فعيل إما بمعنى مفعول،أي مأمون من أمنه على كذا. وعلى هذا يقال: امرأة أمين، ولا يقال: أمينة، وإما صِفة مشبهة من أَمُن بضم الميم إذا صارت الأمانة سجيته، وعلى هذا

الوجه يقال: امرأة أمينة، ومنه قول الفقهاء في المرأة المشتكية أضرار زوجها: يجعلان عند أمينة وأمين. ينظر تفسير التحرير والتنوير، ١٥٧/٣٠.

(٢٢) الحجة ٢١٧/١، وينظر غريب الحديث ١٦٢/٢، وديوان النابغة ٩٤/١.

(٢٣) الحجة ٢١٧/١، وينظر ديوان حسان بن ثابت ٣٠٧.

(٢٤) ورد في الحجة (فوعاه)، وما أثبتناه ذُكِر في ديوان حسان بن ثابت.

(٢٥) الحجة ٢١٧/١، وينظر مقاييس اللغة ١٣٤/١، والمخصص ٤١٢/٤، والمحكم والمحيط الأعظم ٤٩٣/١٠، وديوان الأعشى ٢٠. وجاء في تهذيب اللغة١٥/ ٣٦٧ ((رجلٌ أُمّانٌ، أي: له دِينٌ)).

(٢٦) الحجة ٢١٧/١، وينظر ديوان أوس بن حجر ١/ ٤٢.

(٢٧) الحجة ٢١٧/١.

(٢٨) الحجة ٢١٨/١.

(٢٩) الحجة ٢١٩/١، وينظر تاج العروس ٢٣ / ١٦٠، وديوان الهذليين٩٨/١.

(٣٠) الحجة ٢١٩/١.

(٣١) الحجة ٢١٩/١، وينظر المعجم الأوسط ٢١٣/٣، والمصباح المنير ٢٤/١، خزانة الأدب ٥٩/٢.

(٣٢) الحجة ٢٢١/١، وينظر لسان العرب ٢٦/١٣، والكليات ٢١٢/١.

(٣٣) الحجة ٢٢١/١، وينظر تهذيب اللغة ٣٦٧/١٥، ومقاييس اللغة ١٣٤/١، والبصائر والذخائر، ٢٤٣/١.

(٣٤) الحجة ٢٢١/١.

(٣٥) المصدر نفسه.

(٣٦) الحجة ١٨٠/١، وينظر الكتاب ٢٣٦/٢.

(٣٧) الحجة ١٨١/١ وينظر المصباح المنير ٢٤٧/١، وروح المعاني ١٠٦/١.

(٣٨) الحجة ١٨١/١، وينظر العين ١٤٥/٨، وجمهرة اللغة ٣٣٢/١، وخزانة الأدب ٨٢/٥، والبيت لـ خالد بن زهير (رجز):

يا قوم ما بال أبي ذؤيب
كنت إذا أتوته من غيب
يشم عطفي ويمس ثوبي
كأنني أربته بريب

(٣٩) الحجة ١٨١/١، وينظر مجاز القرآن ٦، ١٧.

(٤٠) الحجة ١٨٦/١.

(٤١) الحجة ١٨٦/١، وينظر المخصص ٢١/٥، والمصباح المنير ٦٣٦/٢.

(٤٢) الحجة ١٨٦/١، وينظر المصباح المنير ٦٣٦/٢.
(٤٣) الحجة ١٨٦/١، وينظر العين ٧٨/٤، وتهذيب اللغة، ١٨٤/٦.
(٤٤) الحجة ١٨٧/١ ، وينظر مجالس ثعلب ١١٠، والمحكم والمحيط الأعظم ٣٧٤/٤، ولسان العرب ٣٥٩/١٥، وتاج العروس ٢٩٧/٤٠.
(٤٥) الحجة ١٨٦/١، وينظر الجليس الصالح والأنيس الناصح ٣٧١/١، والمخصص ٣٥٣/١، ولسان العرب ٣٥٥/١٥.
(٤٦) الحجة ١٨٧/١ ، وينظر مجالس ثعلب ١١٠، وجمهرة اللغة ١٢٩٤/٣، والمحكم والمحيط الأعظم ٣٧٢/٤، ولسان العرب ٣٥٦/١٥، وتاج العروس ٢٨٦/٤٠.
(٤٧) الحجة ١٨٨/١، ومجالس ثعلب ١١٠/١، وتهذيب اللغة ٢٠٤/٦، والمفردات في غريب القرآن ٥٤١.
(٤٨) الحجة ١٨٨/١، لسان العرب ٣٦٧/٣، وتاج العروس ٦٩/٩، وديوان الفرزدق ١٣.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو علي الفارسي، حياته ومكانته بين أئمة التفسير العربية وآثاره في القراءات والنحو، د. عبد الفتاح اسماعيل شلبي، دار المطبوعات الحديثة، السعودية، ط٣، ١٩٨٩م.
- أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي (ت٩٧٨هـ)، تحقيق: د. أحمد بن عبد الرزاق الكبيسي، دار الوفاء، جدة، ط١، ١٤٠٦هـ.
- البصائر والذخائر، أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي (ت٤١٤هـ)، تحقيق: د.وداد القاضي، دار صادر - بيروت، ط٤، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، (ت١٢٨٤هـ)، دار سحنون للنشر والتوزيع - تونس - ١٩٩٧م.

- ترتيب مداخل المعجم: د.علي القاسمي، مجلة اللسان العربي، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، المملكة المغربية، مج:١٩، العدد١٩.

- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت ،ط١، ٢٠٠١م .

- الجليس الصالح والأنيس الناصح، أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني (ت٣٩٠هـ).

- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد، أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي(ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاني، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث.

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، (ت١٠٩٣هـ)، تحقيق: محمد نبيل طريفي واميل بديع اليعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

- ديوان أوس بن حجر، تحقيق وشرح: د. محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦م.

- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر. د. ت.

- ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي (ت١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم محمد الزفاف، وعبد الله امين، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٩٥٤.

- سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي، دار الكتب العلمية، دار احياء السنة النبوية، بيروت.

- العربية والبحث اللغوي المعاصر، د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، تحقيق: محمد عبد القادر عطاء، دار التقوى- القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.

- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

- كتاب سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل - بيروت، ط١.

- كلام العرب من قضايا اللغة: د. حسن ظاظا، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٦م.

- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، ط١.

- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى (ت٢٠٩هـ).

- مجالس ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت٢٩١هـ).

- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

- المحيط في اللغة، أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي(ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي الرافعي (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت.

- المعاجم اللغوية بداءتها وتطورها: د.إميل يعقوب، ط١، دار العلم للملايين، ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

- المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥.

- المعجم العربي نشأته وتطوره: د.حسين نصار. دار مصر للطباعة (د.ت).

- معجم الفرائد، فرائد لغوية قديمة وحديثة من المعجم العربي التليد: د. إبراهيم السامرائي، ط١، طبع لبنان، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل - بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد،(ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة - لبنان.